



## محضر جلسة

إنعقدت صباح يوم الأحد 30 سبتمبر 2018 بمقر بلدية المتلوي جلسة تمهيدية للدورة الثالثة للمجلس البلدي وذلك بحضور رئيس المجلس السيدة سهام ديناري و 10 من الأعضاء و مكونات المجتمع المدني بكافة شرائحه من إعلاميين و جمعيات و نقابيين و ممثلين عن أحزاب و بقية متساكني المنطقة وذلك لمناقشة ميزانية 2019 و طرح مشاغل المواطنين و مطالبهم و الإدلاء بمقترحاتهم فيما يخص الإصلاحات العاجلة التي يتعين على البلدية النظر فيها بجدية و المشاريع التنموية حسب ما يتماشى مع إمكانيات البلدية. و فيما يلي تليخيص لأهم ما طرح في هذه الجلسة.

أشار السيد حميدي فيصل في أول مداخلة إلى غياب الأعضاء المنتخبين داخل المجلس متسائلا عن صلاحياته مستنكرا عدم التزام المتغيين بمسؤولياتهم الشرعية و القانونية و الأخلاقية تجاه منتخبهم منتقدا عمل المجلس منذ تنصيبه و اصفاه إياه على حدّ تعبيره بالمجهودات المحدودة و المتعثرة.

كما طالب السيد الحميدي بتنظيم الحركية داخل المنطقة البلدية و تنظيم عملية جمع الفضلات و فتح تحقيق في جميع ملفات الفساد ثم التطرق إلى ما حدث في المتلوي سنة 2011 (من وراءه؟).

أمّا السيد محمد الصالح جمعي فقد أشار إلى مسألة التقاعد الوجودي الذي لا يخلو من تلاعب في شركة فسفاط قفصة داعيا إلى تتبع المسألة مع الإدارة المعنية.

وقد شدّد الناشط محمد كلثوم كسابقيه على ضرورة حضور أعضاء المجلس و القيام بمهامهم و الإضطلاع بمسؤوليتهم تجاه الناس كما أكد على ضرورة تفعيل المشاريع المعطّلة التي طرحت في البرنامج التشاركي ( 2016-2020) كمشروع الفحص الفني و مركز التكوين المهني، جسر وادي الأربعة، مشروع التنوير على الطريق الجهوية الرابطة بين المتلوي و أم العرائس و إستكمال مشروع التطهير.

وتساءل السيد المسعدي سحيمي عن مدى تمثيل المجلس البلدي للمواطنين مشيرا إلى أنه مجلس غير متجانس - على حدّ تعبيره- يشكو من العديد من الخلافات و عدم الإنسجام متسائلا عن مدى تجاوب هذا المجلس مع مقترحات المواطنين.

وقد دعا السيد محمد ربيح إلى إجتماع برؤساء القطاعات من تعليم و صحّة و ثقافة... و إعداد مجموعة من الملفات و معالجتها في كنف التشاركية الديمقراطية.

أمّا السيد كمال سلطان فقد ندّد بعدم تدخّل البلدية لرفع الفضلات بصفة دورية داعيا إلى تنظيم الإنتخاب.

أما المربيّة السيّدة غزالة سحيمي فقد تطرّقت إلى مشكلة إنتصاب المقاهي المسيطرة على الأرصفة وضرورة تواجد الأمن أمام المؤسسات التربوية وإنارة الطرقات داخل الأحياء وإحداث مراكز ترفيهية وثقافية.

وقد شدّد السيّد فريد خميلي على ضرورة تجاوز الخلافات داخل المجلس والمصالحة مع المجتمع والمنظمات داعياً المجلس البلدي لإحداث لجان قطاعية والقيام بتقارير وإنشاء بنك معلومات كما أكّد على فضّ الإشكال العقاري وإحداث دوائر بلدية لتخفيف العبء على مركز البلدية.

وأكّد السيّد إبراهيم هوشاتي على وضع حدّ لشركة فسفاط قفصة والضغط عليها للكفّ من إلحاق الأذى بالبيئة والمحيط. كما دعا إلى ضرورة إحداث "مصلحة" لفائدة البلدية داخل الشركة (ومن جملة مطالبه التي تقدّم بها إلى المجلس البلدي تهيئة وادي) كما أشار إلى ضرورة تعاون وتضامن المواطنين مع البلدية خاصّة في هذه المرحلة التأسيسية.

وأشار السيد فيصل سحيمي إلى إنعدام الأنشطة الثقافية كما دعا إلى ضرورة إعادة السوق الأسبوعية بالتنسيق مع المجتمع المدني وضرورة متابعة المشاريع ومراجعة الإحصاء السكاني بالمتلوي ثم تمّ التطرّق إلى مطلب المتلوي ولاية منجمية.

وقد ندّد السيّد نصر ملكي إلى درجة التخوين بغياب أعضاء المجلس البلدي ودعا إلى ضرورة معاملة الأحياء بعدل. أما فيما يخصّ الدوائر البلدية فقد أشار إلى أنّ المجلس البلدي هو الوحيد من يملك السيادة لتكوين دوائر بلدية مشيراً إلى ضرورة تعبيد الطرقات في حي النهوض وإحداث مخفضات السرعة كما أكّد على عدم الإمضاء على أيّ مشروع به إخلالات.

وأثار السيد حسن بوبكر نقطة التفجيرات بشركة فسفاط قفصة ومخلفاتها كما طالب بالإعتناء بمدخل حي الأمل.

وقد تطرّق السيّد الفاضل خالدي إلى النقل الحضري والنقل بين المدن مندداً بظاهرة البناء فوق الأودية.

كما أشار السيّد محمد الناصر لعماري إلى مشروع تعبيد الطرقات بحي الزهور مشيراً إلى إمكانية الإستفادة من مبنى الشركة الوطنية للسكك الحديدية وهو مبنى مهجور أصبح بؤرة فضلات وفساد.

ودعا السيّد وليد حركاتي إلى التنبّث في المعلومات الخاصّة بتكلفة المشاريع ومن ثمّ التوجّه إلى المسؤولين ورؤساء اللجان مباشرة.

كما دعا كل من أحمد بن عبد الله، المنصف حميدي ومحمد صدراوي إلى الإعتناء بالبيئة والمحيط ورفع الفضلات وتنوير الأحياء وإحداث مركز بريد وتهيئة قاعة الإجتماعات بالبلدية وضرورة حلّ المشاكل داخل المجلس.

وشدّد عمار شعابنية على ضرورة الإعتناء بالجانب الثقافي وضرورة إحياء ساحة كبرى تقام فيها التظاهرات والإحتفالات وإحياء ساحة الفنون داعياً إلى الإحتفال بذكرى تأسيس البلدية.

أما السيّدة منى هلالى فقد طالبت بإحياء فضاءات ترفيهية للأطفال وقاعة معطاة والإعتناء بالمؤسسات التربوية.

كما تطرّق السيّد بشير الزعبي إلى عدّة نقاط منها ضرورة إحترام مجلة الجماعات المحلية والدستور التونسي، مشاكل الصّحة والتعليم والمشاريع المعطلة داخليا إلى ضرورة التشريك في الحكم وتنظيم جلسات تحسيسية مع المدارس والمعاهد وتشريك الجمعيات وتفعيلها.

وقد طالبت جمعية براعم السيدة رئيسة البلدية بتطبيق القانون بإقالة الأعضاء المقاطعين للمجلس وتعويضهم.

أمّا السيّد محرز عباسي فقد طالب بتعبيد طرقات أمام إعدادية العهد الجديد والعناية بالطفولة وذلك بإحداث نوادي طفولة والعمل على بعث دار شباب. كما تطرّق إلى مشكل الإنارة وتعبيد الطرقات، إحداث دوائر بلدية، جرف الأودية، إمكانية عقد شراكة مع مؤسسة البيئة والغراسة، مشروع منتزه النالجة (...).

وأشار السيد فرحات فجاوي إلى ضرورة تشريك الجمعيات والنظر بجديّة في إستحقاقات المرحلة القادمة (أمطار، فياضانات) وما تقتضيه من رفع فضلات وجرف الأودية.

كما شدّد على ضرورة تدخّل شركة فسفاط قفصة بضغط من المجلس البلدي بإعتباره سلطة محلية.

وقد تطرّق السيّد فوزي حتيوش إلى ملف الصّحة : المستشفى الجهوي، الإستعجالي، المصحّة منددا بإنعدام وجود طب الإختصاص. كما دعا إلى تنظيم عمل لجنة الأشغال وضرورة إعادة السوق الأسبوعية مشيرا إلى مخلفات شركة الصرف الصحي.

كما أشار السيّد مراد الكريزي إلى ضرورة وجود ممثّل عن شركة فسفاط قفصة وشركة البيئة لحضور إجتماعات ودورات المجلس البلدي.

وقد دعا السيّد نور الدين طرشاني إلى متابعة المشاريع مشيرا إلى توقّف الأشغال بسبب أشغال شركة الصرف الصحي داخليا إلى متابعة الأشغال في حي الشباب في الأجال المحددة.

أمّا السيّد نجيب إبراهيمي فقد دعا إلى تهيئة وادي الغارق وتهيئة وديان المزيرة تحسّبا من كارثة طبيعية. كما تطرّق إلى المساكن الإجتماعية والروضات البلدية كمصدر دخل للبلدية.

ختاما قامت السيدة رئيس البلدية سهام ديناري والسيد عبد الباسط حلّيم والسيّد عز الدين بكوري بالإجابة على أهم تساؤلات المواطنين.

ورفعت الجلسة في حدود الساعة الحادية و نصف صباحا

**رئيس البلدية**

